

عجيب هذا الزمن، لقد أصبح لدينا ناطحات سحاب ولكن
صبرنا أصبح أقصر، وطرق سريعة فسيحة ولكن نظرنا أضيق،
وإنفاقنا نما وكبر ولكن حصلنا على أشياء اقل، واشترينا أكثر
ولكن استمتعنا قل، ولدينا بيوت أجمل واكبر ولكن عائلاتنا
اصغر، وتعلمنا أكثر ولكن إحساسنا بالآخرين تدهور، ولدينا
معرفة اكبر وجهل في الحكم على الأشياء أكثر، وأصبح لدينا
خبراء في كل شيء ومشاكل تتضخم وتكبر، ولدينا مستشفيات
وعيادات و أدويه وحرماننا من الشفاء وزادت أمراضنا أكثر،
وضاعفنا ممتلكتنا ولكن خفضنا من قيمنا، ونتكلم كثيرا عن
الحب والمساواة والعدالة ومساحة الكره في صدورنا صارت
اكبر، لقد تعلمنا كيف تكون المعيشة ولم نتعلم ما هي الحياة،
وأضفنا كثير من السنين لحياتنا ولم نضف لسنواتنا أية حياة،
قطعنا المسافة إلى القمر وعدنا ولم نفلح في الوصول إلى باب
جارنا، لقد سبرنا العوالم الفضائية ولم نسبر عوالمنا البشرية، لقد
نجحنا في إزالة تلوث الهواء ولم ننجح في إزالة تلوث الأرواح،
لقد حققنا دخول مرتفعه ولكن انخفضت معنوياتنا أكثر، أصبح
لدينا رجال ونساء أطول وشخصيات أقزم، وعلاقات اجتماعية
أكثر وروابط عائلية أضحل، وحققنا للأسر دخل أعلى ومعدلات

طلاق أضخم ، وأصبح لدينا عائلات ثرية ومنازل محطمه أكثر ،
وزاد عدد الملتحين وقل عدد المتدينين أكثر وقصرنا الجلابيب
وزاد فجورنا أكثر ، انه الزمن الذي أصبح ما يظهر فيه مما يخفى
أكبر ، زمن التكنولوجيا والتي تجعل كل هذا يختفي من إمامك
بضغط زر فتعود إلى حياتك أكثر.